



أكاديمية دراسات اللاجئين

برنامج دبلوم الدراسات الفلسطينية

قسم الأبحاث والدراسات

## دور الشباب في ترسيخ الحق الفلسطيني

إعداد الطالبة:

فداء شبانة

إشراف:

د. صائب اللالا

قُدِّمَ هذا البحث استكمالاً لمتطلبات الحصول على

The Academy Of Refugee Studies  
دبلوم الدراسات الفلسطينية من أكاديمية دراسات اللاجئين.

العام الدراسي ١٤٣٨ هـ - ٢٠١٧ م

## الإهداء

\* لأكاديمية دراسات اللاجئين عام

\* وللدكتور محمد عمرو خاصة

\* إلى كالشخص ساعد وساهم في توصيل هذه الرسالة العظيمة

\* إلى من كرسوا كل طاقاتهم في ترسيخ ونهوض القضية الفلسطينية

\* إلى شباب الأمة الإسلامية. اليد القابضة على جمر الحاضر،

المستمسك بالحق المسلوب الذين رضوا بالآخرة من الحياة ثم نفروا في  
سبيل الله.

\* الي من أهدروا زهرة شبابهم خلف القضبان ... الي الأسري الأحرار

خلف أسوار الزنازين

إلى كل إنسان حر شريف لا يرضي بالهوان والتفريط في تراب هذا  
الوطن المبارك.

\* إلى الفتية الأحباب، الخير الكامن في ألم الحاضر المرسوم في أفق

المستقبل .

آملا أن يكون خطوة من كل خطوة في سبيلنا للنهوض بالأمة من جديد

The Academy Of Refugee Studies

هيكل خطة البحث	
المقدمة	١
أهمية البحث	٢
تساؤلات البحث	٣
مسلمات البحث	٤
منهج البحث	٥
أهداف البحث	٦
منهجية البحث	٧
مصطلحات البحث	٨
الواقع الديمغرافي للشباب في فلسطين	٩
تأثير الانتفاضة على دور الشباب الفلسطيني	١٠
نموذج الانتفاضة الكبرى عام ١٩٨٧	١١
مراحل المقاومة	١٢
تجلي دور الشباب المقاوم بانتفاضة القدس	١٣
العمليات الفردية للشباب بانتفاضة القدس	١٤
دور الشابات الفلسطينيات	١٥
دور الشباب بالمقاطعة الاقتصادية للاحتلال (BDS)	١٦
الخاتمة	١٧

## المقدمة

تشكل فئة الشباب نسبة كبيرة في المجتمع الفلسطيني، ولهذه الفئة الاجتماعية سمات وخصائص، مشاكل وتطلعات، قلما تسترعي انتباه أحد من صناع القرار إلا بالقدر الذي يخدم توجهاً معيناً أو يسهم في تعزيز سلطة هؤلاء الذين يتحكمون في الموارد والقرارات على مستوى الأسرة كما على مستوى المجتمع ومؤسساته.

لذلك يعاني الشباب الفلسطيني تهميشاً مزدوجاً، تارة بوصفهم جزءاً من الشعب الفلسطيني الراحل تحت نير احتلال استيطاني قامع للحقوق والحريات، وتارة بوصفهم فئة اجتماعية في مجتمع لا يولهم كبير اهتمام.

ويسود في أوساطهم شعور عام بالإحباط والقلق والخوف من المستقبل. فمن جهة، تشل هيمنة النزعة الأبوية في مجتمع ذكوري من قدراتهم على التعبير عن أنفسهم وعن طموحاتهم، كما تقيد روح الإبداع لديهم، مع ما يواكب ذلك من قمع وكبت وتمييز تجاه الفتيات خاصة.

ومن جهة ثانية يزيد تردي الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والأمنية، في ظل نظام سياسي هش وصراع محتدم على السلطة، من وضع هذه الفئة سوءاً وضياعا.

وفي أثناء ذلك، يقع معظم الشباب ضحايا صراع القيم والمرجعيات الثقافية والأيديولوجية والسياسية وتجاذباتها، وتميل أعداد كبيرة منهم أكثر فأكثر نحو العنف، ويتحولون إلى مجرد أدوات تسييرها قوى اجتماعية وسياسية لها أجنادات مختلفة عن تلك التي يجب أن تكون للشباب.

إلا أن كل هذه الصعوبات والمعوقات أمام الشباب الفلسطينيين إلا أنهم لا يدخرون جهد ولا وقت في الدفاع أولاً عن قضيتهم العادلة، وتوعية من هم من الشعوب

الأخرى والمجتمعات . The Academy Of Refugee St.

## أهمية البحث:

١ استثمار جيل المستقبل استثماراً أمثل

٢ إعادة الثقة بدور الشباب الفلسطيني بشكل خاص العربي بشكل عام

٣ توضيح أهمية دور الشباب بالقضية الفلسطينية

٤ حث المجتمع على الثقة بالشباب وتمكينهم

٥ إيصال رسالة للمجتمع العربي بضرورة دعم الشباب وإزالة المعوقات من أمامهم

## تساؤلات البحث:

١ ما المقصود بجيل الشباب؟

٢ ما إثر الشباب بالساحة الفلسطينية؟

٣ ما هي المعوقات للشباب على المستوى السياسي والتوعوي والاجتماعي؟

٤ ما هي الأدوار التي يؤديها الشباب لنصرة قضيته

## مسلمات البحث:

• يعتبر الشباب هو رافعة المجتمعات وعماد الاوطان ؛ فهم ثروة الوطن بقوتهم وقدرتهم

على التجديد والابتكار والحسم وبالتالي ينطبق هذا على المقاومة واثبات الحق

بالأرض والعرض والمقدسات

## منهج البحث:

سنقوم باستخدام شهادات حية لشباب يعاصرون القضية الفلسطينية، ومراجع لكتب

مختصة بالشأن الشبابي وعلاقته بالقضية الفلسطينية. وابحاث سابقة لدور الشباب

The Academy Of الفلسطيني والعربي بالحفاظ على الهوية الفلسطينية

## أهداف البحث:

١. يوضح البحث انواع المقاومة المتاحة للشباب.
٢. توضيح الجانب المشرق لدور الشباب بترسيخ الحق الفلسطيني.
٣. تسعى الدراسة الى فحص دور الشباب في ترسيخ وتعزيز الحق الفلسطيني

يعتبر الشباب هو رافعة المجتمعات وعماد الاوطان ؛ فهم ثروة الوطن بقوتهم وقدرتهم على التجديد والابتكار والحسم وبالتالي ينطبق هذا على المقاومة واثبات الحق بالارض والعرض والمقدسات.

## منهجية البحث:

سنقوم باستخدام شهادات حية لشباب يعاصرون القضية الفلسطينية ،ومراجع لكتب مختصة بالشأن الشبابي وعلاقته بالقضية الفلسطينية .، وابحاث سابقة لدور الشباب الفلسطيني والعربي بالحفاظ على الهوية الفلسطينية .

## مصطلحات البحث

**الشباب:** الشباب ظاهرة اجتماعية تشير إلى مرحلة من العمر تعقب مرحلة المراهقة وتبدو خلالها علامات النضج الاجتماعي والنفسي والبيولوجي واضحة.

وهي مرحلة عمرية تطلق على من هم في عمر الطاقة والابداع والانتاج والاندفاع والانجاز

## المقاومة: الفعل الثلاثي (قوم) اي أصلح الاعوجاج

لغةً: مجابهة القوة ... وهي الصمود في وجه المهاجم واعتراض على ارادة جهة او شخص وعدم التسليم بمقاصده

المقاومة فطرة بشرية وضرورة واقعية وعادة تكون ضد من هو اقوى من المقاوم

**الهوية الفلسطينية:** هو مصطلح يستخدم لوصف مفهوم الشخص وتعبيره عن فرديته وعلاقته مع الجماعات (كالهوية الوطنية أو الهوية الثقافية) ...

في اللغة: مشتق من كلمة هو. الهوية هي مجمل السمات التي تميز شيئاً عن غيره أو شخصاً عن غيره أو مجموعة عن غيرها

٤٧% من تحت ال ١٥ سنة و. يعتبر المجتمع الفلسطيني مجتمع شباب حيث ان ٢٧,٤% ما بين ١٠-٢٩ سنة بحسب الأثروا

المقاومة الفلسطينية منذ نشأتها رد طبيعي نشأ نتيجة الاحتلال البريطاني اولا والصهيوني ثانيا وقد كان الطريق الاوحد لاسترداد الارض المنهوبة والحقوق المسلوبه واستمرار الاحتلال يعني استمرار المقاومة  
بينما ينشأ الشاب الفلسطيني على عقيدة واضحة ويعرف حقه جيدا وكيف يدافع عنه، نرى الجندي الاسرائيلي يعيش بلا عقيدة ويعجز عن الدفاع عن نفسه ضد فتى فلسطيني اعزل

### الواقع الديمغرافي للشباب في فلسطين:

"تشير الإحصاءات إلى أن عدد السكان في الأراضي الفلسطينية نهاية عام ٢٠٠٦ بلغ حوالي ٣,٨ مليون نسمة منهم ٥١% ذكور و ٤٩% إناث. وبلغت نسبة الجنس ١٠٣ ذكور لكل ١٠٠ أنثى. وقد مثلت فئة الشباب حوالي ٢٧% من إجمالي السكان (منهم ٤٠% مراهقين و ٦٠% الشباب).  
ويظهر التوزيع العمري للسكان أن الشعب الفلسطيني شعب فتى حيث أن الهرم السكاني ذو قاعدة عريضة ورأس مدبب، مما يعني أننا ولسنوات طويلة قادمة سوف نكون تحت تأثير الزيادة الطبيعية المرتفعة نسبياً على الرغم من انخفاض معدلات الزيادة الطبيعية وانخفاض في معدلات الخصوبة خلال السنوات الأخيرة". (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني بالتعاون مع مجموعة من المؤسسات الأهلية

الفلسطينية، شباب فلسطين: أرقام و إحصاءات، أغسطس ٢٠٠٧، رام الله، فلسطين)  
**تأثير الانتفاضة على دور الشباب الفلسطيني:**

خير ما يمكن التدليل من خلاله على مشاركة الشباب الفلسطيني في الحياة العامة، ومشاركته في صناعة الحدث الفلسطيني، هو الفعل الانتقاضي الذي أبدعه المجتمع الفلسطيني في داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة، فقد كان لدور الفئات المجتمعية من الأطفال والشبيبة والنساء دور ملحوظ في الانتفاضة الشعبية وابتداع أدوات ووسائل النضال والمقاومة الجماهيرية التي مثل الشباب جزءاً هاماً منها، فقد كان لدور الشباب الفلسطيني في الانتفاضة الشعبية مساحة واسعة للتأثير، ولقد لفت هذا

الدور الأنظار واكتسب بعض المواقف السياسية من الاحزاب والحركات التي استشعرت أهمية هذا الدور، كذلك الاستهداف المباشر من الاحتلال وتصعيد اعتدائه على الشباب، وكان هذا موقف من الشباب الفلسطيني عفوياً خاضعاً للشروط التي كانت تعيشها الانتفاضة باعتبارها انتفاضة شعبية تركز على المجتمع، أبانت عن قدرات الشباب الفلسطيني في المساهمة وتحمل المسؤولية العامة، فقد وفر دور الشباب أسباب نجاح الانتفاضة في كسب التأييد والالتفاف الشعبي حولها، وكانت نقطة تحول في الصراع مع الاحتلال، كما كانت عموداً أساسياً في البناء الاجتماعي المؤسسي الذي يمثل بديل عن غياب الدولة، وكانت جزءاً من تجربة تضامنية عاشتها التجمعات الفلسطينية في الاراضي المحتلة، مما جعلها ذلك موضوعاً رئيسياً لأي مشروع في المستقبل، كما يمكن التدليل أيضاً من خلال هذا المطلب على أهمية وحدود دور الشباب حسب الظروف والشروط الموضوعية لمعرفة أين وكيف يمكن أن ينجح الشباب الفلسطيني في أخذ موقعه الطبيعي، فالانتفاضة الكبرى الثانية، ما أطلق عليها انتفاضة الأقصى، ونتيجة لتبدل الشروط والأسباب واختلافها عن الانتفاضة الأولى التي شهدت دوراً ملحوظاً للشباب، فقد تراجع هذا الدور مع هذه الشروط المستجدة، مما يدل على أهمية الربط بين السياق العام الذي يحيا فيه الشباب والمجتمع وبين حدود دوره وجدواه.

### نموذج الانتفاضة الكبرى عام ١٩٨٧:

ما لم يتوقعه قادة المؤسسة العسكرية الاسرائيلية لدى احتلالهم الضفة الغربية وقطاع غزة عام ١٩٦٧، وبعبكس ما حصل من تطهير عرقي لأهل البلاد الاصليين خلال الاحتلال الاول، هو ان يبقى الفلسطينيون هذه المرة متشبثين بأرض وطنهم رغم الاحتلال. فبعد انتصارهم في المواجهة مع الجيوش العربية، إلا انهم اصطدموا بمواجهة من نوع خاص، مواجهة مع مجتمع قائم ابتدع وسائل كفاحية للبقاء والصمود والمقاومة ضد المحتل، وهكذا فتعود جذور إنفجار الانتفاضة الاولى عام ١٩٨٧ الى عقدين من المصادرة والنهب والاستغلال الاقتصادي والاستيطان والقمع العسكري المتواصل للشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع. هذا بالإضافة الى ضرب العمل الفلسطيني المسلح في لبنان حيث كانت احدى نتائجه توجيه بوصلة الثورة الفلسطينية الى الداخل، وهي النتيجة التي لم تكن في حسابات اسرائيل انذاك. وبما ان الانتفاضة



بتعريفها العام هي عمل جماهيري مقاوم شامل تشارك فيه كافة القطاعات الشعبية ليتحول الى نمط حياة يومي يكون اساسه رفض واقع الاحتلال والعمل على تأسيس واقع سياسي اجتماعي بديل، فلا بد من الدور المركزي المناط بالتنظيمات واللجان الشعبية التي اقيمت اساساً لسد بعض حاجات الناس تحت الاحتلال. وهكذا فقد شكلت الانتفاضة الشعبية منعطفا هاما في نوعية ومضمون مشاركة الشباب الفلسطيني في العمل الوطني وذلك من خلال العديد من التنظيمات والنقابات والأطر الشبابية الجماهيرية التي انتشرت في الضفة الغربية وقطاع غزة على مدار عدة سنوات قبل اندلاع الانتفاضة.

### أنواع المقاومة المتاحة للشباب:

- ١ المقاومة الفعلية بالسلاح (الطعن - الدهس - القنص - اكواع -الحجر)
- ٢ المقاومة بتفعيل مقاطعة المنتجات الصهيونية
- ٣ المقاومة الالكترونية (الاكثر انتشارا بين اوساط الشباب العربي )
- ٤ الرباط
- ٥ الصومود (كأهل القدس)
- ٦ التوعية والتطوع
- ٧ بالمال

### مراحل المقاومة:

- ١- قتال بأدوات بدائية كالحجر والمقلاع والسكين والمولوتوف
  - ٢- حرب العصابات (مجموعات قتالية) كمجموعة الشباب ذو العشرون عاما في حينها (عماد عقل ) قنابل واسلحة حقيقية
  - ٣- عمليات استشهادية واحزمة ناسفة
  - ٤- الصواريخ
  - ٥- صراع الادمغة: ويتجلى هذا النوع في عصرنا على مواقع التواصل الاجتماعي
- بمحاولة الهاء الشباب او تجنيدهم او غسل ادمغتهم عبر عدة طرق من جهة الاحتلال ومن جهات أخرى

## تجلي دور الشباب المقاوم بانتفاضة القدس:

من اسباب انخراط الشباب غير المنتمي للأحزاب والفصائل بانتفاضة القدس الحالية ان الشباب يتعرض كغيره من مكونات الشعب الفلسطيني للاضطهاد والقمع والاعتقال والانتهاكات من الاحتلال ولهذا اخذ زمام المبادرة بسبب تغييبهم من "الاطر السياسية" بسبب الانقسام الداخلي وللتصدي لمحاولة الاحتلال تدجينهم.

## العمليات الفردية للشباب بانتفاضة القدس:

بدأ الشباب عملياته الفردية قبل انتفاضة القدس بسنة حيث استخدمت الجرافات "محمد الجعابيص" والسكاكين والاسلحة الفردية "عدي ابو جمل" كخيار للمقاومة .. واستكمل الشباب. تلك المسيرة بانتفاضة القدس ردا على اقتحامات الصهاينة للاقصى وعلى قرار التقسيم المكاني والزمني والذي استطاع الشباب منعه ببساطة ادواتهم. مثل نشأت واشرقت قطناني وحلبي وعليان وغيرهم مما تجاوز عددهم ١٨٠ شهيدا من الشباب ممن تتراوح اعمارهم بين ١٣ الى ٣٣ عاما نماذج مقاومة بلا حدود وقد كان لهم بنفس الوقت استخدام لوسائل التواصل الاجتماعي لنشر فكر المقاومة حينما نشروا على صفحاتهم وصاياهم الاخيرة على صفحاتهم لتحفيز الشباب خلفهم ليكملوا المسيرة .

## دور الشابات الفلسطينيات:

للشابات الفلسطينيات والعربيات دور لا يمكن انكاره بل يجب ان ننحني اجلالاً له فقد كن من الصفوف الاولى برمي الحجارة ويشاركن بالمظاهرات ويحرقن الاعلام ويدافعن عن رفاقهن بالنضال ، منذ الانتداب البريطاني الى الثورات الفلسطينية الى حرب ال ٤٨ يطهين الطعام ويوصلنه للمقاومين والمرابطين بالجبال الى ان نشأت حركات نسائية نضالية حيث تدرين على حمل السلاح ومن اشهر هذه الحركات (الكف الاسود) و (زهرة الاقحوان) .

اصبح الاحتلال يلاحقهن ويرصدهن لا سيما بعد ان سلكن سبيل العمليات الاستشهادية وساعدن الشباب في اعداد الزجاجات الحارقة والقنابل الصوتية وبعد ان نزلن بسكاكينهن لطعن الصهاينة للدفاع عن الاقصى ..

وها قد اصبحن خط الدفاع الاول عن المسجد الاقصى ضد الاقحامات الجارية حالياً كمرابطات وقد تحملن الاعتقال والضرب والمنع من دخول المسجد الاقصى والابعاد وبعد ان تم وضعهن ضمن قائمة سوداء حولنها الى ذهبية .  
وللشابات الدور الابرز على مواقع التواصل الاجتماعي للتوعية بالقضية الفلسطينية والتعريف بحق الفلسطيني وتحريض الشباب على المقاومة وكشف جرائم الاحتلال وانتهاكاته للعالم .

## دور الشباب بالمقاطعة الاقتصادية للاحتلال (BDS):

ماذا تعني المقاطعة؟

يعرّف معجم "ميريام- ويستر" كلمة مقاطعة Boycott بأنها "رفض شراء أو مشاركة (شيء) كطريقة للتعبير عن الاحتجاج، والامتناع عن استخدام بضائع أو خدمات (شركة، دولة.. إلخ) حتى يحدث تغيير".

وورد ذكر إجراءات المقاطعة الاقتصادية في ميثاق الأمم المتحدة في المادة ٤١ التي تنص على أن "المجلس الأمن أن يقرر ما يجب اتخاذه من التدابير التي لا تتطلب استخدام القوات المسلحة لتنفيذ قراراته، وله أن يطلب إلى أعضاء الأمم المتحدة تطبيق هذه التدابير، ويجوز أن يكون من بينها وقف الصلات الاقتصادية والمواصلات الحديدية والبحرية والجوية والبريدية والبرقية واللاسلكية وغيرها من وسائل المواصلات وفقاً جزئياً أو كلياً وقطع العلاقات الدبلوماسية".

الوقت الذي تراجع فيه دور الفصائل المقاومة في بداية القرن العشرين سطعت فكرة ال BDS.

لمقاطعة الكيان الصهيوني وتوجيه ضربة ناعمة وقاسمة لاقتصاد الاحتلال لفتح الباب على مصراعيه لكل احرار العالم للمقاومة السلمية

المقاطعة نوع من انواع المقاومة السلمية وهو سلاح اثبت جدواه في عدة بلاد لقوة تأثيره على الكيان المقاطع سواء كان شركة ام دولة. ... تعد المقاطعة الاقتصادية و الامتناع عن شراء منتجات شركة او دولة او حتى رفض التعامل معها كنوع من انواع الضغط على هذه الدولة لتغيير سياساتها او لدفعها للاستجابة لمطالب معينة او بهدف اضعافها.... فقس على ذلك عندما يكون موجهاً ضد كيان مسخ قام على

مهاجرين من دول شتى ليس لوجوده اي اساس او شرعية ..فلولا الدعم الاقتصادي والعسكري لما اقام هذا الكيان دولته .. وبالتالي عندما نمنع عنه جزء كبير من الدعم الاقتصادي بمقاطعته ومقاطعة الدول الداعمة له اقتصادياً سيصبح هذا الكيان عبئاً على داعميه وعبئاً على مستوطنيه الذين جاؤوا من بلاد اوروبية او امريكية مرفهة يأملون برغد العيش فيه وستصبح الهجرة العكسية خياراً مطروحاً لديهم وخياراً لا بد منه لدى فئات معينة منهم لا سيما ان الانتفاضة الاخيرة حرمتهم الامان في فلسطين كافة .

ومن ناحية اخرى عبر رئيس دولة الاحتلال "روبين رفلين " عن قلقه من المقاطعة الاكاديمية التي تواجهها مؤسسات وجامعات اسرائيلية ... وقد رأى محللين ومراقبين ان خوف وقلق الساسة الاسرائيليين يدل ان حملات المقاطعة التي توجه ضدها انت اكملها وحقت نجاحاً باهراً منقطع النظير، الأمر الذي يحتاج إلى تضافر الجهود وتواصلها لمحاصرة إسرائيل دولياً وملاحقتها في كافة المحافل حتى تُجبر في النهاية على الالتزام باحترام القوانين الدولية التي تُجرم ما تقوم به من انتهاكات بحق الفلسطينيين أولاً، والانسحاب من الأراضي الفلسطينية، وإزالة المستوطنات والجدار وُلدت حركات مقاطعة كثيرة في العالم، منها «الحركة العالمية لمقاطعة إسرائيل (BDS)»، التي انطلقت في التاسع من تموز عام ٢٠٠٥، أي في الذكرى السنوية الأولى لقرار محكمة العدل الدولية في لاهاي بإدانة الجدار الاستعماري بل الاحتلال الإسرائيلي برمته، وذلك استجابة لنداء مقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها حتى تتصاع للقانون الدولي بالكامل وتلتزم بحقوق الشعب الفلسطيني.

وقد قام ناشطون شباب بعدة فعاليات وتحركات على عدة مستويات وطنية واقليمية ودولية وجدت تأثير كبير على اقتصاد دولة الاحتلال فبدأت بملاحقتهم وفرض العقوبات وعلى (BDS) قضائياً في دول العالم بحسب قوانين كل دولة، بتهمة إلحاق الضرر بالاقتصاد الإسرائيلي جراء نشاط المقاطعة، وبتهمة العنصرية والتحريض على «إسرائيل».

## • دور الشباب بالمقاومة إلكترونيا:

لم يقتصر الشباب الفلسطيني على وسائل المقاومة المعهودة بل ابدع في مقاومة المحتل ؛ وتعداها الى ان جعل من الفضاء الرقمي ساحة جديدة للحرب النفسية والمعنوية واستفاد الشباب من وجود هذه المواقع لبث روح المقاومة بالمجتمع وانعاش فكر المقاومة الذي استكان قليلا بعد انتفاضة الأقصى عام ٢٠٠٠. وقد وجد الشباب فيه ضالتهم ومنتفسهم بعيدا عن رقابة الاجهزة الامنية او الاحتلال الذي سرعان ما احكم قبضته على تلك المواقع بعد ان استطاع تحديد مكامن قوة هذا السلاح فقد كانت مواقع التواصل الاجتماعي ساحات مواجهة. مع العدو الصهيوني. في سبيل اعلاء الصوت المقاوم وازهار الصورة الحقيقية. ودحض رواية المحتل ولطالما اشارت اذرع. صهيونية ب أصابع الاتهام الى نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي بتأجيج الانتفاضة والدفع لعمل عمليات فدائية بالقدس فقد شهد عام ٢٠١٦ اتفاقا بين ادارة فيس بوك والاحتلال يقضي بإغلاق الصفحات والحسابات الفلسطينية او العربية المهمة بالشأن الفلسطيني او الفكر المقاوم للاحتلال .. مما يدل على قوة هذا النوع من انواع المقاومة كونه يورق الاحتلال وكونه يستخدم مواقع التواصل الاجتماعي هو ايضا لتلميع صورته القبيحة للعالم .

فقد اكد تقرير لصحيفة " يديعوت احرنوت " العبرية ان الفلسطينيين نجحوا في توظيف مواقع التواصل الاجتماعي. لخدمة القضية الفلسطينية .. واصفة هذه المواقع بالمسجد. الجديد الذي لا يحتاج رواده لخلع احذيتهم. ولا وجود فيه لا لحواجز الشرطة ولا للغاز المسيل للدموع .

ويضيف أن الفلسطينيين يتحدثون عبر هذه المواقع بأن المسجد الأقصى تحت الخطر والتهديد أملاً بتنفيذ عمليات فدائية، من خلال دفع شخص ما لتنفيذ عملية فدائية بشكل فردي دون أن يكون عضواً في فصيل فلسطيني، معتبراً أن هذا ما جرى خلال العمليات الفدائية الأخيرة في القدس المحتلة.

• ويرصد المتخصص في الإعلام الاجتماعي بمعهد الأمن القومي "أوريت بيرلوف"، أبرز الحملات الفلسطينية التي واكبت العمليات الأخيرة، ومنها حملتي "ادعس" و"اطعن"، كما أشار إلى استخدام نشطاء فلسطينيين لصورة "بلطة" كصورة شخصية لحساباتهم على تويتر مما يعزز ويؤكد الفكر المقاوم .

• من جانبه، يقول محلل الشبكات الاجتماعية في موقع أخبار أمريكا "جلعاد شيلوخ"، إن مستخدمي الإنترنت الفلسطينيين يستجيبون بسرعة كبيرة للتطورات على أرض الحدث"، مشيراً إلى التفاعل الكبير مع خنق المستوطنين للشاب "يوسف الرموني" سائق الحافلة الإسرائيلية في القدس، وهو التفاعل الذي حدث برغم تأكيد الاحتلال أنه توفي منتحراً، كما زعم التقرير.

• وأضاف أن الفلسطينيين وردًا على استشهاد الرموني نشروا تصاميم تدعو للانتقام منها تصميم يضم صورة للمسجد الأقصى كُتِبَ عليها "اليهود يدنسون المسجد الأقصى"، مشيراً أن ذلك تم قبل يومين من العملية الفدائية التي نفذها الشهيدان عدي وغسان أبو جمل في كنيس يهودي يقصده كبار المتطرفين اليهود غربي القدس.

لا شك ان مواقع التواصل الاجتماعي نجحت في تسليط الضوء على الجرائم والانتهاكات الإسرائيلية بحق الفلسطينيين في الأراضي المحتلة، إضافة إلى توثيق عمليات الطعن وإلقاء الحجارة التي تستهدف مستوطنين وجنود صهاينة. ولعل أهم ما تُساهم فيه في هذا المجال هو تعزيز الحماسة في نفوس المقاومين في مختلف أرجاء فلسطين، فضلاً عن تأمين طريقة تواصل سريعة وفعالة في آن معاً.

وقد نجحت في هذا المضمار عدة مبادرات وحملات شبابية تطوعية من ابرزها حملة اكشف صهيوني و التي هي حملة الكترونية بطابع مؤسسي انطلقت منذ عامين تهدف لمقاومة الآلة الصهيونية الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي من خلال عدة وسائل واستراتيجيات تتعلق بالحرب النفسية وكشف كذب الرواية الصهيونية على مستوى دولي من خلال كوادر متخصصة ومتحدثة به لغات إضافة للمساهمة في توثيق الحالة اليومية داخل فلسطين والحفاظ على جذوة العمل المقاوم مشتعلة في كل

الظروف والطرق .. وقد لاقى هذه الحملة اقبال كبير من جمهور شباب وصل ل ١٠٠ الف مدعو خلال عدة ايام على المناسبة على موقع فيس بوك ابان الحرب الاخيرة على غزة ..

وحملة فلنشعل قناديل صمودها التي استطاعت ان تجمع اموالا بوقت قياسي لترميم منازل قديمة بالقدس مهددة بالانهيار والازالة .

حملات كثيرة اخرى ... وقد برز الهاشتاج او الوسم ككلمة دلالية ... ليستطيع رواد تلك المواقع ان يوصلوا صوتهم بطريقة اسرع من خلال ابراز اعدادهم وكثافة تغريدهم من خلال "الترند" لنصرة قضية انسانية وعادلة كالتغريد للاسرى او ضد اقتحامات الاقصى او التغريد ضد حصار غزة او او. الخ ...

- وقد ساهم هذا النوع. من انواع المقاومة بجذب شريحة اخرى من الشباب وهي الشباب العربي او الفلسطيني اللاجئ خارج فلسطين .. مما جعلهم يشاركون في المقاومة من الشتات ووحدت بين الشباب العربي تحت لواء المقاومة الالكترونية او الحرب النفسية او صراع الادمغة ،، مما جعل منها ايضا وسيلة ومنتفس لهم بعيدا عن السياسة فكانت فملأت اوقات فراغهم بعمل بناء وهادف مما انعكس ايجابا على ابناء هذا الجيل.



أكاديمية دراسات اللاجئين

The Academy Of Refugee Studies

## التوصيات

- تمكين الشباب إقتصاديا وعلميا وثقافيا وإعطائهم الفرص المناسبة
- التركيز علي وسائل التواصل الاجتماعي لإحداث التغيير الإيجابي المطلوب.
- تشجيع الحوار البناء بين الشباب وفئات المجتمع .
- إشراك الشباب في وضع خطط سياسية وإجتماعية وإقتصادية.
- دعوة الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات علي أسس علمية تتناول دور الشباب في ترسيخ الحق الفلسطيني .
- إثراء المناهج التعليمية بموضوع العمق المطلوب .

أكاديمية دراسات اللاجئين  
The Academy Of Refugee Studies



## الخاتمة

علي الشباب أن يستثمروا طاقاتهم وجهودهم لخدمة المقاومة والنهوض بها لإحراز التقدم والتطور علي كافة أشكالها، المسلحة منها والإقتصادية والإلكترونية والتوعية وغيرها .

إنجازات الشباب لا يمكن حصرها في نقاط موجزة لأنهم العنصر الأقوي وعنصر الوحدة ورمز الصفوف والتكاتف. كما إنهم نبراس الأمة لذلك يجب علي كافة المؤسسات والمنظمات المهمة بالشان الفلسطيني التطوير من قدراتهم وتوفير الإحتياجات الازمة لهم حتي يستثمروا طاقاتهم بالشكل الإيجابي لإحداث تغيرات فاعلة وإبتكار طرق عدة للمقاومة تعود بالنفع علي القضية الفلسطينية .

أكاديمية دراسات اللاجئين

The Academy Of Refugee Studies

## المراجع

١. حازم أبو هلال وبدر الأعرج < موقع الجزيرة .
٢. إيناس القادري .
٣. خالد بدير < موقع النهضة .
٤. فرج شلهوب (مراحل التطور وفاق المستقبل والمقاومة الفلسطينية ) .
٥. منال زيدان > موقع وفا .
٦. فايز أبو عون < صحيفة الأيام .
٧. موقع نون بوست .
٨. نادين كنعان < موقع الأخبار .
٩. إبتسام مهدي < صحيفة الرأي .



أكاديمية دراسات اللاجئين

The Academy Of Refugee Studies

رقم الصفحة	العنوان
٢	الإهداء
٣	هيكل خطة البحث
٤	المقدمة
٥	أهمية البحث
٥	تساؤلات البحث
٥	مسلمات البحث
٥	منهج البحث
٦	أهداف البحث
٦	منهجية البحث
٦	مصطلحات البحث
٧	الواقع الديمغرافي للشباب في فلسطين
٧	تأثير الإنتفاضة علي دور الشباب الفلسطيني
٨	نموذج الإنتفاضة الكبرى عام ١٩٨٧م
٩	أنواع المقاومة المتاحة للشباب
٩	مراحل المقاومة
١٠	تجلي دور الشباب المقاوم بانتفاضة القدس
١٠	العمليات الفردية للشباب بانتفاضة القدس
١٠	دور الشابات الفلسطينيات
١٣	دور الشباب بالمقاومة إلكترونيا
١٦	التوصيات
١٧	الخاتمة



أكاديمية دراسات اللاجئين

The Academy Of Refugee Studies



أكاديمية دراسات اللاجئين

The Academy Of Refugee Studies